

تأثير استخدام وسائل تعليمية في تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة للطالبات

The Effect of Using Educational Aids on Learning the Lay-Up Shooting Skill in Basketball among Female Students

م.هـ بنين حسين عبد علي

Baneen Hussein Abdul Ali

المديرية العامة للتربية والثقافة والفنون في النجف

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية في تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة لدى طالبات المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. استخدمت الباحثة المنهج التجاري بتصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة تم توزيعهن بالتساوي على المجموعتين. تمثلت الوسيلة التعليمية في **أهداف كرة سلة تعليمية مختلفة الارتفاعات أقل من الارتفاع القانوني، وأجريت الاختبارات القبلية والبعدية لقياس مستوى الأداء.** أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، مما يدل على فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تحسين تعلم مهارة التهديف السلمي. وأوصى البحث بضرورة اعتماد الوسائل التعليمية في الدروس العملية لما لها من دور إيجابي في تسهيل التعلم ورفع دافعية الطالبات.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، التهديف السلمي، كرة السلة

Abstract

This study aimed to identify the **effect of using instructional aids** on learning the **lay-up shooting skill in basketball** among first-year female students in the Department of Physical Education and Sports Sciences. The researcher adopted an **experimental method** using a control and an experimental group design. The sample consisted of (30) students, equally divided into two groups. The instructional aids involved **basketball targets with varying heights**, lower than the official regulation height. Pre- and post-tests were conducted to assess skill performance. The results revealed **statistically significant differences** in favor of the experimental group in the post-test, indicating the effectiveness of instructional aids in improving the learning of the lay-up shot skill. The study recommended incorporating instructional aids into practical lessons due to their positive impact on facilitating learning and enhancing students' motivation.

Keywords: Instructional Aids, Lay-Up Shooting, Basketball

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

يعد استخدام الوسائل التعليمية جزءاً مهماً في العملية التعليمية ، لأنها تعمل على اكتساب المتعلم القدرة على التعامل مع المهارة بالشكل والاداء الصحيح ، وقد شاع استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم لمختلف المهارات وانتشرت على نطاق واسع فقد تعددت اهميتها ومفاهيمها وانواعها وكذلك طرق استخدامها فقد تكون الوسائل التعليمية عباره عن اجهزه او ادوات ، اما في المجال الرياضي فيكون استخدام الوسائل التعليمية مهم جداً للمتعلم الذي لا يمتلك دراية سابقة عن المهارة المراد تعلمها وطريقة ادائها ، وبما ان الدروس العملية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة تفتقر الى استخدام الوسائل التعليمية وخاصة في تعلم مهارة التهديف السلمي بأعتبارها مهارة صعبة جداً من ناحية الاداء ، اختارت الباحثة العمل بهذا المشروع للتأكيد على ضرورة وأهمية استخدام الوسائل التعليمية في التعلم وتحقيق الهدف المرسوم من قبل المتعلم لتسهيل عملية الاداء للمتعلم واتقانه لاداء المهارة .

وتكمن اهمية البحث في تعلم طريقة اداء مهارة التهديف السلمي وطريقة التعامل مع الاداء كون هذه المهارة تبقى صعوبتها تلازم الطالب حتى بعد تخرجه وكذلك التأكيد على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في الدروس العملية

٢- مشكلة البحث :

تعد مهارة التهديف السلمي من المهارات الاساسية الصعبة في لعبة كرة السلة التي تتطلب جهد كبير في الاداء وايصال الكرة الى الهدف وادخالها في الحلقة بسبب بعد الهدف عن الارض ، ومن خلال متابعة الباحثة كونها حاصله على شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضه وجدت ان الطالبات تواجه صعوبة ملحوظة اثناء اداء مهارة التهديف السلمي على الاهداف القانونية بسبب ارتفاع الهدف عن الارض ، فإن الطالبة عند قيامها بالتهديف لا تركز على الاداء الصحيح للخطوات وتقدير المسافة المناسبة ما قبل التهديف فيكون هدف الطالبة الاساسي هو القفز للوصول الى الهدف ووضع الكرة داخل الحلقة وقد تستنفذ الطالبة جهد دون أي نتيجة ، لذلك ارتأت الباحثة تصنيع اهداف تعليمية مختلفة الارتفاعات واقل من الارتفاع القانوني للاهداف وذلك لتعليم الطالبات الاداء الصحيح للمهارة .

٣- اهداف البحث:

- ١- اعداد وسيلة تعليمية (اهداف كرة سلة مختلفة الارتفاعات) .
- ٢- التعرف على اثر استخدام الوسيلة التعليمية في تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة

٤-١ فروض البحث :

هناك فروض ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في التهديف السلمي بكرة السلة ولصالح الاختبار البعدي

٤-٢ مجالات البحث :

٤-١-١ المجال البشري : طالبات المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة / للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .

٤-١-٢ المجال الزماني : للفترة من (٢٠٢٥-٣-٢٩ / ٢٠٢٥-١-٧) .

٤-١-٣ المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

٤-٢ منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٤-٢-١ منهجية البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجاري لملايئته لطبيعة البحث

٤-٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

اختارت الباحثة مجتمع البحث طالبات المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة ، وكان عدد مجتمع البحث بواقع (٤٣) طالبة وعينة البحث (٣٠) طالبة حيث قسمت العينة الى مجموعتين الاولى تجريبية بواقع (١٥) طالبة والاخري ضابطة بواقع (١٥) طالبة وتم استبعاد (٣) لعدم الالتزام بالوقت .

٤-٢-٣ تجانس العينات :

معامل الالتواز	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاحصاء المتغيرات
٠,٩٩	١٦٢	٣,٣٢	١٦٣,١٣	الطول
٠,٤١	٥٥	١٠,٢٣	٥٦,٤٣	الوزن
٠,٦٢٥	١٩	١,٢٥	١٩,٥٠	العمر

جدول (١) يبين تجانس افراد العينة (طول ، وزن ، عمر)

٣-٣ ادوات البحث والاجهزه المستخدمة :

١-٣-٣ ادوات البحث :

- الاختبارات

- المصادر والمراجع

٢-٣-٣ الاجهزه المستخدمة :

- بوردات (صناعة محلية)

- كرات سلة (صناعة صينية)

- شريط قياس (صناعة محلية)

- صافرة (صناعة كندية)

- كامرا

- ملعب كرة سلة قانوني

- اقلام واوراق

- حاسبة يدوية

- شريط لاصق

٤-٣ اجراءات البحث الميدانية :

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- تصنيع الاهداف التعليمية وهي عبارة عن اهداف عدد (٣) مصنوعة من خشب وحديد وجميعها بقياسات قانونيه ولكن بارتفاعات مختلفة .

- تم اختيار المنهج التعليمي الخاص بمدرس كرية السلة بالإضافة الوسيلة التعليمية من قبل الباحثة .

- اختيار اختبار التصويب السلمي حسب الذراع الرامية .

٥-٣ تصنيع الوسيلة التعليمية :

استخدمت الباحثة ثلاثة اهداف تعليمية مشابهه للاهداف الاصلية ولكن مختلفة في الارتفاعات حيث كان ارتفاع الحلقة عن الارض للهدف الاول : (٢٠ م) وارتفاع الحلقة للهدف الثاني : (٢١٠ م) وارتفاع الحلقة للهدف الثالث : (٢٤٥ م) ، صنعت لوحة الهدف من خشب متين ووجه اللوحة ابيض املس وخططت المستويات التي بداخلها باللون الاسود ، ابعاد المستويات لكل هدف هي: (٥٩ سم × ٤٥ سم) وقطر حلقة الهدف (٣٠ سم) علقت الاهداف التعليمية الثلاث داخل القاعة الرياضية .

٦- اختيار الاختبارات

قامت الباحثة بالاطلاع على المصادر والكتب وتم اختيار احد الاختبارات ادناه لغرض اختيار اختبار قبلي . وبعدي .

توصيف الاختبار :

تقف الطالبة وهي قريبة من حلقة الهدف وبيدها كرة وبعد سماع الاشارة تقوم بأخذ ثلاث خطوات وفي الخطوة الثالثة تقوم بالتهديف السلمي وحساب نتيجة التهديف (لكل محاولة صائبة نقطة) لكل طالبة خمسة محاولات ويتم التنفيذ حسب الذراع الرامية (أي الطالبة التي تستخدم الذراع اليمين تؤدي من جهة اليمين والطالبة التي تستخدم الذراع اليسار تؤدي من جهة اليسار).

اسم الاختبار : التهديف السلمي

الهدف من الاختبار : تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة

الادوات والامكانات : ملعب كرة سلة قانوني ، كرات

طريقة الاداء : تقف الطالبة على بعد ثلات امتار من لوحة الهدف وتقوم بأخذ ثلاث خطوات لتطبيق مهارة التهديف السلمي

التسجيل : تعطى للطالبة خمس محاولات وتحسب الناجحة فقط ويتم التنفيذ من جهة الذراع الرامية.

٧- تصميم المنهج التعليمي :

قامت الباحثة بالاتفاق مع مدرس المادة بأن تقوم بتطبيق الوحدات التعليمية الخاصة بالمدرس باستخدام الوسائل التعليمية التي قامت الباحثة بتصنيعها والمذكورة سابقاً وكانت فترة التدريب لمدة ستة اسابيع بمعدل حاضرتين في كل أسبوع حيث يصبح مجموع الوحدات التعليمية باستخدام الوسائل (١٢) وحدة .

٨- التجربة الاستطلاعية :

بعد تصنيع البوردات التعليمية الثلاث وتنبيتها على الجدار في ملعب كرة السلة الخاص بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة المصادف (٢٠٢٥ / ١ / ٨) قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الاولى للتعرف على جاهزية الاهداف المستخدمة من قبل الباحثتان وكانت نتائج التجربة كالتالي :

- تعديل بعض القياسات .
- تبديل حلقة الهدف الاول كونها غير صالحة .
- تبديل احد الاهداف كون نوعية الخشب غير صالحة للتهديف .

٩- التجربة الرئيسية :

١٩- الاختبارات القبلية :

تم اجراء الاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية على الاهداف القانونية المصادف (٩/١) في القاعة الرياضية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة .

٣-٩-٢- التنفيذ الفعلي للدروس على الاهداف التي قامت الباحثة بتصنيعها : تم وضع تمارينات لتطوير التهديف السلمي بكرة السلة اذ اشتملت على :

- هدف التمارينات الم Mayerية تطوير التهديف السلمي بكرة السلة .
- مدة استخدام التمارينات ستة اسابيع .
- عدد الوحدات التدريبية (٢) في الاسبوع .
- ايام التدريب الاسبوعية (الثلاثاء والاربعاء) .
- الزمن المخصص للتمرينات بجزء رسمي .

٣-٩-٣- الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من التنفيذ الفعلي للدروس على الاهداف التي قامت الباحثة بتصنيعها قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية على الاهداف القانونية للمجموعة التجريبية المصادف (٢٦/٣/٢٠٢٥) في القاعة الرياضية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة .

٤-١- الوسائل الاحصائية :

- ١- الوسط الحسابي
- ٢- الانحراف المعياري
- ٣- الوسيط
- ٤- معامل الالتواء

٤-٥- اختبار العينات المتتجانسة

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٤-٤- عرض وتحليل النتائج

٤-٤-١- عرض وتحليل نتائج العينة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

جدول (٢) يبين الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة الضابطة

الفرق	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	انحراف معياري	وسط حسابي	الاخصاء الاختبار
غير معنوية	١,٧٦	٠,٢٨	٠,٧٣	٠,٦	قلبي
			٠,٣٧	١	بعدي

درجة حرية = $n - 1 = 14$ عند مستوى دلالة $0,05$

من خلال الجدول (٢) تبين ان العينة الضابطة حققت قيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة مقدارها (٠,٢٨) في حين قيمته الجدولية مقدارها (١,٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤).

وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية لصالح الاختبارين ونظر الباحثتان ذلك كون العينة من الطالبات التي لم تمارس التدريب فضلا عن الدروس العملية على الوسائل التعليمية ان العينة اظهرت تحسناً ملحوظاً وذلك عند العودة الى الوسط الحسابي نجد ان قيمة الاختبار البعدى (١) في حين الاختبار القبلي (٠,٦) والفرق مقداره (٠,٤) وهذا يعني وجود تحسن ملحوظ للعينة الضابطة في الاختبار البعدى ولكن بنسبة قليله جداً.

٤-١-٢ عرض وتحليل نتائج العينة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي

جدول رقم (٣) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينه التجريبية

الفرق	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي سن	الاخصاء الاختبار
معنوية	١,٧٦	٣,٣٤	٠,٧٣	٠,٦	قلبي
			١,٠٨	١,٨	بعدي

درجة الحرية = $n - 1 = 14$ وعند مستوى دلالة $0,05$

من خلال الجدول (٣) تبين ان العينة التجريبية حققت قيمة (ت) المحسوبة مقدارها (٣,٣٤) للمجموعة التجريبية في حين كانت قيمة (ت) الجدولية مقدارها (١,٧٦) عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اقل من المحسوبة وهذا يعني وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدى والسبب هو تأثير الوسائل التعليمية اثناء

الدروس العملية المعدة من قبل الباحثة وهذا يتافق مع دراسة سكينة كامل حمزه وآخرون : (اثر التدرج في ارتقاء الهدف في تطوير دقة التهديف السلمي بكرة السلة للاعبين بأعمار ١٤-١٢ سنة)

٤-١-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارين البعدي بعدي للعينتين الضابطة والتجريبية

جدول (٤) يبين الفرق بين الاختبارين البعدي بعدي للعينتين التجريبية والضابطة

الفرق	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	الاحصاء الاختبار	
						التجريبية	الضابطة
معنوية	١,٧٦	٣,٦٥	١,٠٨	١,٨	١٥		
			٠,٣٧	١	١٥		

$$\text{درجة الحرية} = N - 2 = 28 - 2 = 26 \quad \text{عند مستوى دلالة} \quad 0,05$$

من خلال الجدول (٤) ظهرت فروق معنوية لصالح العينة التجريبية في الاختبار البعدي وذلك لكون قيمة (ت) المحسوبة كانت (٣,٦٥) في حين الجدولية مقدارها (١,٧٦) وهذا يعني وجود فروق معنوية واضحة لصالح العينة التجريبية كونها الأكبر وسطاً حسابياً بقيمة (١,٨)

و هذه الفروق تتفق مع دراسة سكينة كامل حمزه وآخرون : (اثر التدرج في ارتقاء الهدف في تطوير دقة التهديف السلمي بكرة السلة للاعبين بأعمار ١٤-١٢ سنة) (١) .

وهذا ما اكده هند محمد في دراستها:(تأثير اساليب التعلم المفضل وفقاً للنمذجة الحسية باستعمال ادوات مساعدة في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم التهديف السلمي بكرة السلة للطلاب).

٤-٢ مناقشة النتائج

اظهر البحث نتائج اكدت على ان الوسط الحسابي للاختبارات القبلية والبعدية للعينتين التجريبية والضابطة كان بأفضلية واضحة للمجموعة التجريبية حيث وجدت الباحثة ان استخدام وسائل تعليمية في تعلم مهارة التهديف السلمي حق نتائج ايجابية وذلك لأن بعد الهدف عن الارض في المسافة القانونية احدث صعوبة كبيرة عند الطالبات اثناء الاداء حيث ان الطالبة تستنفذ جهد كبير لإيصال الكره للحلقة تاركة الاداء الصحيح للمهارة كون ان مهارة التهديف السلمي يحتاج الى دقة في الاداء والتركيز اثناء التهديف لأن التهديف السلمي يتكون من حركات تمهيدية اضافة الى الحركة الرئيسية ولذلك فإن عملية التهديف ترتبط بمدى دمج الحركة التمهيدية بالحركة الرئيسية فلاحظت الباحثة ان استخدام وسائل التعليمية صحق اداء الطالبات واصبح تركيزهن على الاداء بالدرجة الاولى ومن ثم ادخال الكرة في الحلقة .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١- الاستنتاجات :

١- توصلت الباحثة الى ان استخدام المنهج المعد من قبلهما احدث نتائج ايجابية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

٢- ان استخدام الوسائل التعليمية في الدروس له اهمية كبيرة في التأثير على الطالبات وسرعة التعلم واصبح لديهن حافز للتعلم .

٢- التوصيات :

١- تطبيق دروس عملية باستخدام بوردات مختلفة الارتفاعات .

٢- استخدام وسائل تعليمية اخرى .

٣- اجراء دراسات اخرى مشابهة .

المصادر

- هند محمد (٢٠٠٧). تأثير اساليب التعلم المفضل وفقاً للنمذجة الحسية بأسعمال ادوات مساعدة في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم التهديف السلمي بكرة السلة للطلاب) ، جامعة بابل .
- سكينة كامل حمزه وآخرون(٢٠٠٥) : (تأثير التدرج في ارتفاع الهدف في تطوير دقة التهديف السلمي بكرة السلة للاعبين بأعمار ١٤-١٢ سنة) / مجلة علوم التربية الرياضية / جامعة بابل / العدد الاول / المجلد الرابع / .
- نوفل فاضل رشيد(٢٠١٠) : (اثر استخدام بعض الوسائل المساعدة والتعليمية في التعلم والاحتفاظ بمهاراتي التمريرة والتهديف في لعبة كرة القدم) / مجلة الرافدين للعلوم الرياضية / المجلد (١٦) / العدد (٥٤) .
- سكينة كامل حمزه وآخرون(٢٠٠٥) : (تأثير التدرج في ارتفاع الهدف في تطوير دقة التهديف السلمي بكرة السلة للاعبين بأعمار ١٤-١٢ سنة) / مجلة علوم التربية الرياضية / جامعة بابل / العدد الاول / المجلد الرابع .
- هند محمد (٢٠٠٧): (تأثير اساليب التعلم المفضل وفقاً للنمذجة الحسية بأسعمال ادوات مساعدة في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم التهديف السلمي بكرة السلة للطلاب) ، جامعة بابل .